

قضايا بحثية (٢) المهمة الخامسة

للباحثة / رحاب آل نملآن



ممارسة القيادة التحويلية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د/ شريف محمد شريف**

أ / رحمة شريم الزهراني*

ملخص:

هفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة رؤساء الأقسام للقيادة التحويلية بجامعة الباحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة بمكوناتها المختلفة، وعما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدرجة ممارسة رؤساء الأقسام لأبعاد القيادة التحويلية: (التأثير المثالي، الحفز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية)، تُعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة. واستُخدم في هذه الدراسة، المنهج الوصفي التحليلي؛ وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة حيث بلغ عددهم إجمالاً (١٦٧٥) عضواً بحسب بيان أعداد أعضاء هيئة التدريس الصادر عن جامعة الباحة من العام الدراسي (٢٠١٩/١٤٤٠) وتم تحديدهم حسب خطاب تسهيل المهمة في ست كليات وبلغ عدد الأعضاء فيها (٤٧٤) وذلك حسب إحصائية عمادة شؤون هيئة التدريس بجامعة الباحة. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة تجاه مدى ممارسة رؤساء الأقسام بجامعة الباحة لأبعاد القيادة التحويلية، يحدثها متغير الجنس، تُعزى إلى مفردات عينة الدراسة من الإناث. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة تجاه مدى ممارسة رؤساء الأقسام بجامعة الباحة لأبعاد القيادة التحويلية، يحدثها متغير سنوات الخبرة. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة تجاه مدى ممارسة رؤساء الأقسام بجامعة الباحة لأبعاد القيادة التحويلية، يحدثها متغير الدرجة العلمية.

الكلمات المفتاحية: أبعاد القيادة، القيادة التحويلية، رؤساء الأقسام الأكاديمية، أعضاء هيئة التدريس، اتخاذ القرارات، جامعة الباحة.

*منسقة وحدة التوجيه والإرشاد و مسؤولة المتابعة كلية العلوم والآداب بقلوة / جامعة الباحة
**الأستاذ بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الباحة
البريد الإلكتروني: educat@enjazeera.com



تم اختيار هذا
البحث لتطبيق
المطلوب



١- وضوح الهدف من جمع البيانات وتناسبه مع أسئلة البحث

الهدف من جمع البيانات في البحث هو تقييم الخصائص النفسية للأداة المستخدمة في الدراسة، مثل الصدق الظاهري والاتساق الداخلي. يتم ذلك لضمان أن الأداة تقيس ما يُفترض أن تقيسه بدقة وموثوقية.

الهدف من جمع البيانات يتناسب مع أسئلة البحث، حيث يتم التركيز على تقييم مدى فعالية القيادة التحويلية وتأثيرها على الأداء التنظيمي. يتم ذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها للتحقق من صحة الأداة المستخدمة ومدى اتساقها الداخلي، مما يساعد في الإجابة على أسئلة البحث المتعلقة بفعالية القيادة التحويلية، لكن قد يكون الهدف من جمع البيانات محدودًا جدًا في نطاقه، مما قد يؤدي إلى تجاهل جوانب أخرى مهمة من القيادة التحويلية وتأثيرها على الأداء التنظيمي. فمن الأفضل توسيع نطاق البحث ليشمل عوامل أخرى قد تؤثر على النتائج



شمولية الطرق المستخدمة وتفاصيل كيفية تنفيذها

أستخدمت الباحثة طريقتان لجمع البيانات

١. **الاستبيانات:** تم توزيع استبيانات على مجموعة من المشاركين لجمع البيانات، مما يتيح تحليل النتائج بشكل إحصائي لاكن كانت أسئلة الإستبيان مغلقة ومحدودة، مما يقلل من عمق الفهم
٢. **المقابلات:** أجريت مقابلات مع بعض الأفراد للحصول على بيانات نوعية ووجهات نظر أعمق، لكن قد تكون عرضة للتحيز من قبل الباحث أو المشاركين و تتطلب وقتاً وجهداً أكبر مقارنة بالاستبيانات وبهذا تكون طريقتها شاملة نوعاً ما

- تفاصيل كيف نفذت الباحثة الإستبيان :
- تم تصميم استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع البحثي وأُعدت في تصميمها على ماورد في الأدب النظري وماورد في الدراسات السابقة من نتائج ذات صلة بموضوع بحثها
- وفي المرحلة الأولى من بناء أداة الدراسة: اشتملت الإستبانة في صورتها المبدئية
- وفي المرحلة الثانية التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق (اختبارات صدق الإستبانة وثباتها)
- وتم توزيع الاستبيان على عينة من ٢٤٢ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة
- جمع البيانات وتحليلها
- ثم التحقق من ثبات الإستبانة
- الباحثة قد حصلت على الموافقة من المشاركين قبل توزيع الاستبيانات، مع توضيح الغرض من البحث وكيفية استخدام البيانات
- بهذه الطريقة، تم تنفيذ الاستبيان بشكل منهجي يضمن جمع بيانات موثوقة.

تنفيذ المقابلات من قبل الباحثة

١. تحديد المشاركين:

١. قامت الباحثة بتحديد المشاركين الذين سيتم إجراء المقابلات معهم بناءً على معايير معينة، مثل الخبرة أو المعرفة بالموضوع.

٢. إعداد أسئلة المقابلة:

١. صاغت الباحثة مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تهدف إلى استكشاف آراء المشاركين وتجاربهم بشكل أعمق.

٢. تم تصميم الأسئلة بحيث تشجع على النقاش وتسمح للمشاركين بالتعبير عن أفكارهم بحرية.

٣. جدولة المقابلات:

١. قامت الباحثة بالتواصل مع المشاركين لترتيب مواعيد المقابلات، سواء كانت شخصية أو عبر الهاتف أو الإنترنت.

٤. إجراء المقابلات:

١. خلال المقابلات، استخدمت الباحثة أسلوبًا غير رسمي لتوفير بيئة مريحة للمشاركين.

٢. تم تسجيل المقابلات (بموافقة المشاركين) لتسهيل عملية التحليل لاحقًا.

٥. التفاعل مع المشاركين:

١. كانت الباحثة تستمع جيدًا وتطرح أسئلة متابعة لتعميق النقاش، مما يساعد في الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً.

٦. جمع البيانات:

١. بعد انتهاء المقابلات، قامت الباحثة بتدوين الملاحظات وتسجيل المشاهدات الهامة.

٧. تحليل البيانات:

١. استخدمت الباحثة أساليب تحليل نوعية لتحليل البيانات المستخلصة من المقابلات، مما ساعد في استخلاص الأنماط والمواضيع الرئيسي

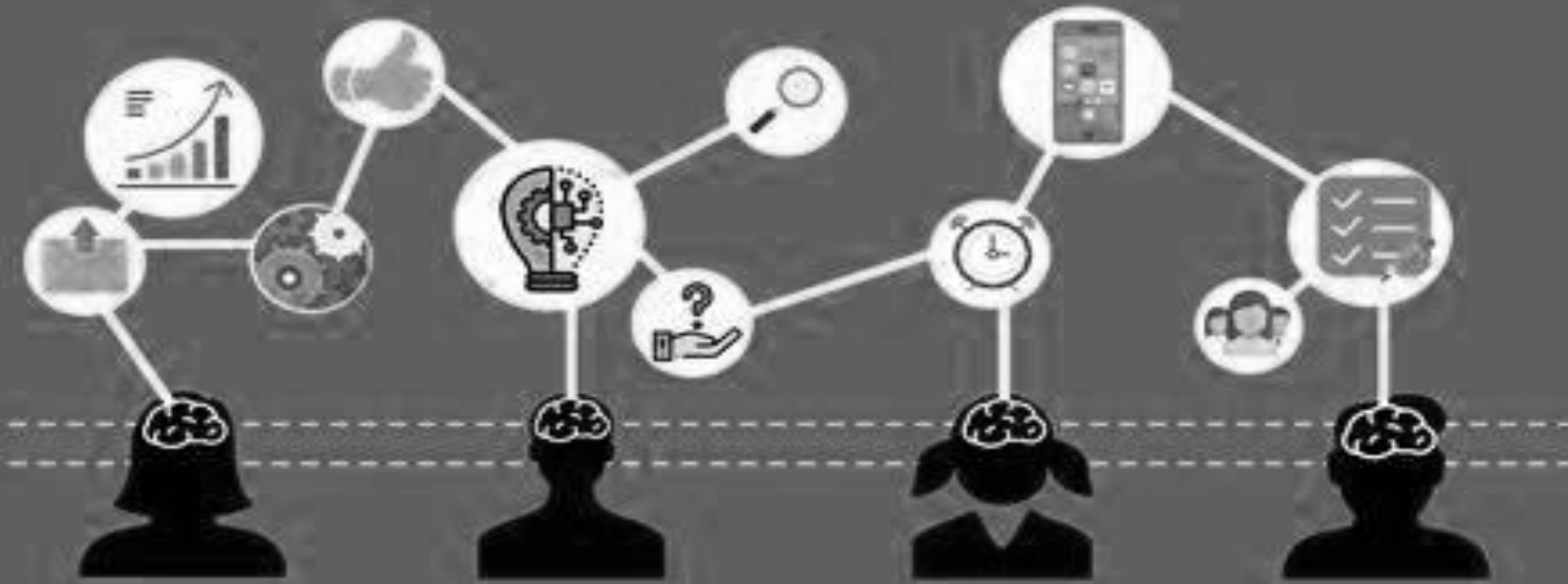




٣

دقة تحديد العينة وطريقة اختيارها

بعد تحديد الهدف من البحث تم إختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث أن حجم العينة يلعب دوراً مهماً في دقة النتائج. إذا كان الحجم ٤٧٤ من مجتمع ١٦٧٥
ثم وضعت خصائص لإختيار العينة مثل الخصائص الديموغرافية هذا التحقق يساعد في ضمان أن النتائج يمكن تعميمها على المجتمع المستهدف
ولتحقق من أنها تمثل المجتمع تم سحب عينة من ستة كليات بشكل عشوائي على أساس تكافؤ فرص الاختيار أمام مجتمع الدراسة دون تدخل من الباحث
ثم استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي للتأكد من أن العينة المختارة متجانسة وتمثل المجتمع المستهدف بدقة. هذا يشمل حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وغيرها من الإحصاءات الوصفية
كانت العينة جيدة ومتنوعة ولاكن تمثل جزء ١٤% من المجتمع حيث كان بإمكان الباحثة زيادة حجم العينة ، لأنه سوف يعزز من موثوقية البيانات



٤

٤-وضوح الجدول الزمني ومراقبة جودة البيانات

تفاصيل الجدول الزمني

- المرحلة الأولى: تحديد المجتمع المستهدف واختيار العينة.
 - المرحلة الثانية: جمع البيانات من خلال الاستبيانات.
 - المرحلة الثالثة: تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي.
 - المرحلة الرابعة: التحقق من النتائج وتعديل الأداة بناءً على ملاحظات الخبراء.
- هذا الجدول الزمني يوضح الخطوات المتبعة في البحث لضمان دقة وشمولية النتائج لكن هناك بعض النقد وهي :
- الجدول الزمني قد يفتقر إلى التفاصيل الدقيقة حول المدة الزمنية لكل مرحلة. من الأفضل تحديد تواريخ محددة أو فترات زمنية لكل خطوة لضمان وضوح أكبر
- من المهم تضمين مراحل للتقييم المستمر خلال فترة البحث لضمان أن جميع الخطوات تسير وفقًا للخطة وأنه يمكن إجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب
- إضافة مراحل لتقييم التقدم بشكل دوري يمكن أن يساعد في تحديد أي مشاكل أو تأخيرات

شكراً دكتورة دعاء
يشرفني ويسعدني
توجيهيك

